Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتنبيء عما يقرأ. وأين يقيم بحواسه، وأين يسبح بروحه ووجدانه، وكيف تمثلت آماله وتبلورت في كتابته، فكان صورة متعددة الجوانب للشباب العربي الاصيل.

وهذا الكتاب من قبل ومن بعد معرض للفكرة العربية. تبرز فيه شخصية الشباب العربي الطامح، المتزن في طموحه، الواثق بنفسه، المؤمن بغده الزاهر، العامل في دأب على تحقيق مطامحه، غير هياب ولا مبال : أين وقعت قدمه من طريقه.. مع أقدام الناس أم على رؤوسهم، ما دام يسعى لغاية نبيلة، يعيش لها، ويفنى من أجلها، هي إعزاز العرب والتمكين للفكرة الاسلامية من رؤوسهم، تدفعهم وتحررهم وتعصمهم..

ذلك ما لمحته في سطور الكتاب.. أما وراء السطور فمتروك للقارىء، إذ هو أعمق وأدق وأجدر بالنظر والتمعن، وأحق بأن يقف القارىء عنده متمهلا.. فإنه لو فعل لظفر من هذا الكتاب بخلاصة لفلسفة الشباب الجاد الهادف الى بعيد.

ويقيني أن العربي المثقف سيجد صورة مقربة ميسرة لآماله الوطنية والاجتماعية والأدبية في كل ثنية من ثنايا هذا الكتاب.

ولست في حل من مزيد القول في الكتاب والمؤلف، ولكني أرجو أن يكون فيه لشباب العروبة زاد، وأن يتخذوا منه ومن أمثاله عبرة اليوم، وسلاح الغد.

وبعد.. فهل تراني قلت ما كنت أحب أن أقول — أو ما كان ينبغي أن يقال — في الكتاب والمؤلف ؟